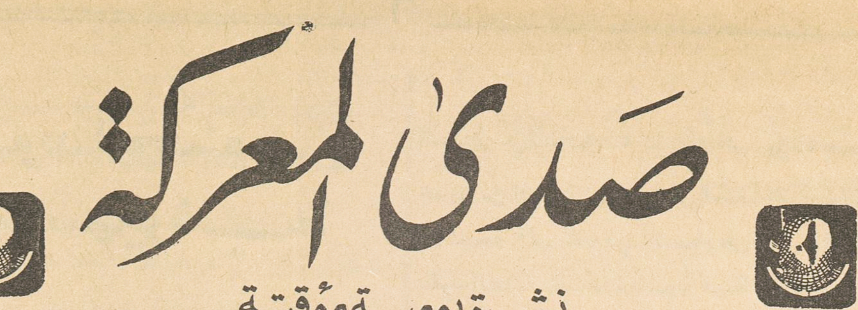
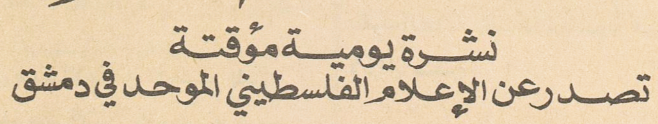
أخي المقاتل
الثورة حتى النصر ... هذا هو اساس المسلكية الثورية ، وان عضو الحركة الثورية مطالب بالقيام بالثورة حتى تحقيق كل الاهداف .









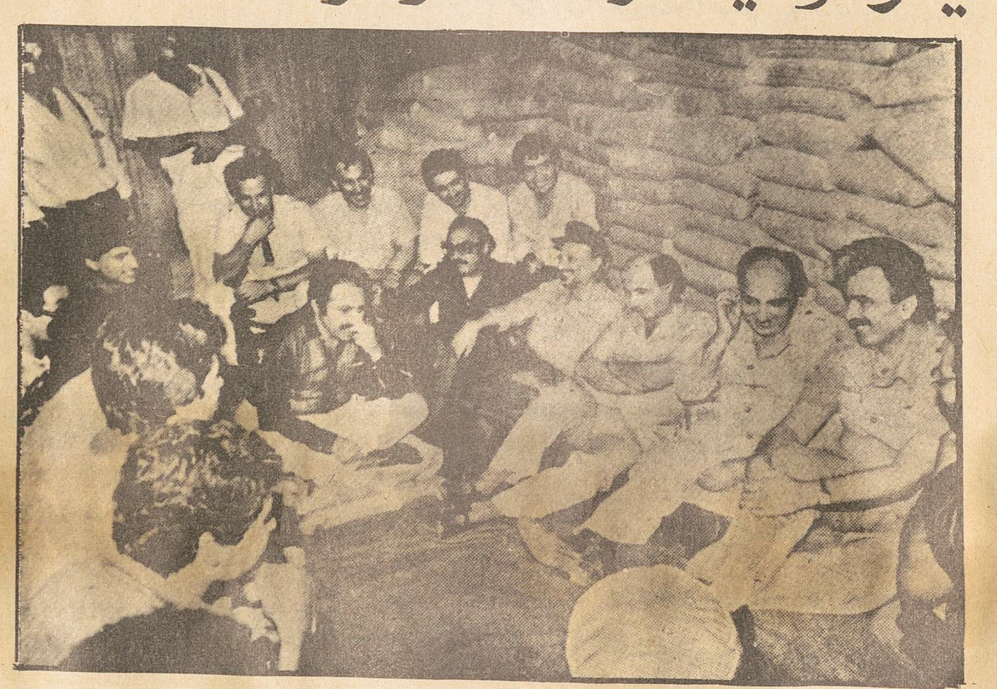
آخر خبر
اعتصمت ٦٠ سيدة فلسطينية امام مكتب م.ت.ف السابق في القاهرة تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد وجه الاخ ابو عمار رسالة تحية للمعتصمات ندد فيها بالانهزامية والصمت العربي .

العدد ٦٣ — الثلاثاء ٢٠ تموز ١٩٨٢

أبو عمّار : سندحر قوات الغزو إذا اقتحمت بيروت

أنباء امريكية عن عودة كيسينغر الى المنطقة

أبو اياد : الخيار الوحيد هو الصمود والقتال



حذر الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة ، من انه اذا لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه ، فان السلام لن يستتب في منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في حديث ادلى به للتلفزيون الالماني الغربي اذيع الليلة الماضية .

وفيما قال ان العدو الصهيوني دمر ١٣٠ قرية لبنانية ، و ١٤ مخيما للاجئين الفلسطينيين ، و ٣ مدن قبل ان تحاصر قوات الغزو مدينة بيروت اكد ان المقاومة الفلسطينية سوف تدحر قوات الغزو الصهيوني اذا اقتحمت بيروت .

اضاف : ان معنويات الفلسطينيين ما زالت مرتفعة جدا ، ولم يتمكن العدو من تحطيمها ، مشيرا الى ان المقاتلين الفلسطينيين صمدوا امام ثلاث فرق عسكرية من جيش العدو وواجهوا ثلاثة آلاف قذيفة يوميا بما فيها القنابل العنقودية والاسلحة الكيماوية وقنابل الغاز .

وكان الاخ ابو عمار قد تفقد امس الاول مواقع للقوات المشتركة في منطقة برج ابراجنة ، حيث اشاد ببسالة المقاتلين وصمودهم ومواجهتهم النادرة لاطول عدوان اسرائيلي اميركي على الامة العربية .

بيروت

وقد لاحظت التقارير الواردة من بيروت ان العدو الصهيوني وقادته قد صعدوا من وتيرة تهديداتهم العسكرية ضد بيروت الصامدة بعد ان استمع مجلس وزراء العصابة العسكرية الصهيونية الى تقارير متعددة حول الوضع في لبنان .

كما تأتي في هذا السياق المناوشات المحدودة التي تقوم بها القوات الغازية حول

التتمة على الصفحة (٢)

رسالة تضامنية للأخ أبو عمار من القوى الوطنية بالجزيرة والخليج

بعثت القوى الوطنية في الجزيرة والخليج برسالة تضامنية الى الاخ – ابو عمار – القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اعربت فيها عن وقوفها المطلق الى جانب النضال العادل الذى تخوضه المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا لالحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني .

كما اصدرت هذه القوى بيانا اشارت فيه الى الدور الاميركي السافر وتواطؤ الانظمة الرجعية النفطية المكشوف معه .

ودعت هذه القوى الى تسديد الضربات الى المصالح الحيوية للامبريالية الاميركية وحلفائها في المنطقة ، وتقديم كل اشكال الدعم المعنوية والمادية للقوات المشتركة في تصديها لقوات العدو .

تدمير آليتين واصابة ١٠ أفراد من جنود العدو في « مدوخة »

في الساعة الحادية عشر من مساء يوم الجمعة الماضي قامت عدة مجموعات من القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو ، بمهاجمة موقع لقيادة العدو في سهل بلدة " مدوخة " بالقطاع الشرقي ، حيث دارت معركة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي السبت .

وقد تمكنت المجموعات من تدمير آليتين ومربط رشاش ٥٠٠ – واصابة عشرة من افراد العدو بين قتيل وجريح . وبرغم ان العدو قد قام بارسال نجدات لموقعه ضربت طوقا حول مجموعاتنا الا انها تمكنت من اختراقه مساء يوم الاحد وعادت الى قواعدها سالمة .

اصدرت القيادة العامة للقوات المشتركة بلاغا بذلك امس .

حمادة : لا ، لكل عمل استسلامي

اكد وزير السياحة اللبناني مروان حمادة ان قادة العدو لم يفهموا شيئا في لبنان ، وان شعب لبنان الذى لا يتحمل القهر ابدا ، سيعرف كيف ينقذ عاصمته ويحافظ على وحدته ويعبر عن ارادته المستقلة ، ويقول : لا ، لكل عمل استسلامي .

ضباط لبنانيون يطالبون بموقف من الاحتلال

صدر مؤخرا بيان باسم " تنظيم الضباط الوطنيين الاحرار " دعا قيادة الجيش اللبناني في اليرزة الى اعلان موقفها من العدو الصهيوني والاحتلال المغتصب لارض الوطن خلال اسبوع .

وطالب البيان بوضع حد لجماعة الخائن سعد حداد ومنعها من الانتشار في المناطق الوطنية بغية انهائها .

موقفنا ..

سلامة الجليل

كتب المحرر السياسي :

تحت شعار " سلامة الجليل " شن العدو الصهيوني حربه ضد شعبنا الفلسطيني اللبناني ، وباسم هذا الشعار خسر زهاء اربعة آلاف قتيل (واضعافهم من الجرحى) ، وارتكب من الجرائم ضد المدنيين الابرياء ما يندى له حتى جبين المتعاطفين معه ، واذا كان الكثير من الصهاينة انفسهم قد اكدوا ، بمناسبات مختلفة ، ان مثل هذا الغزو لا يضمن سلامة مستوطني الجليل ، فان العمليات العسكرية التي شنها الثوار الفلسطينيون في الجليل ، خلال اليومين الاخيرين ، تدحض بالدليل الميداني ، شعار " سلامة الجليل " ، وتكشف ان الترويكا الارهابية المؤلفة من بيغن وشارون وشامير ، لم تكن جادة اصلا في تحقيق سلامة الجليل او سواه ، لانها ، منذ البداية ، شنت هذه الحرب بقرار امريكي ، وبسلاح امريكي ، وبمهارات امريكية .

ولقد تبين ، بعد عمليات ثوارنا في الارض المحتلة ، ان المحتلين الصهاينة ، لن يكونوا بمنأى عن نار اصحاب الحق الذين يطالبون بوطنهم ، وان حرب ابادة تمتد شهرا ونصف الشهر ، وحصارا مطبقا لبيروت ، وتهديدا يوميا بمواصلة الاجتياح ، كل هذا لن يرد الثوار عن مواصلة مهماتهم داخل وطنهم .

وبما ان العدو الامريكي الصهيوني يعي هذه الحقيقة ، فهو لم يشن هذه الحرب لحماية مستوطنيه ، ذلك لأنهم في نظره ليسوا الا أدوات لتحقيق مصالحه ، وهو انما شن هذه الحرب لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، وابادة شعبها ، تمهيداً لصياغة خريطة جديدة للمنطقة ، قد تبدو معها خريطة سايكس بيكو قديمة وغير كافية ، فالتجزئة العربية الراهنة ، في آخر حساب ، هي نتيجة هندسة الاستعمار القديم للمنطقة ، اما الاستعمار الجديد بزعيمته الامبريالية الامريكية ، فان له حسابات جديدة ، بحجم مصالحه .

ودون انتباهنا الى هذه الحقيقة ، لن نفهم

التتمة على الصفحة (٣)



حتى لا يكون الجنوب محافظة صهيونية

" جنوب لبنان : محافظة اسرائيلية " ،تحت هذا العنوان المثير ،المعبر ،عما يفعله الصهاينة في الجنوب ،كتبت صحيفة لومانيتيه الفرنسية في عددها الصادر يوم ١٩٨٢/٧/١٧ تقريرا عن السياسة الاقتصادية للاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان .

ويقول التقرير المذكور انه " على المستوى المالي تم فتح عدد من فروع البنوك الاسرائيلية في جنوب لبنان ، وهي فروع متحركة ،بدأت منذ بدء الغزو حيث تمارس نشاطاتها دون اى تنسيق مع الجهاز المصرفي اللبناني الذى لم يزل ملتزما بمقاطعة " اسرائيل " .

وتواصل الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي تقريرها قائلة " قام وزير المالية الاسرائيلي ومدير البنك الاسرائيلي بمرافقة الحاكم العسكرى في صيدا ،ب " زيارة " فرع بنك لبنان في صيدا ، ومؤخرا طلب الاسرائيليون تقديم كشف بالحسابات الفلسطينية في البنك ، بما فيها الحسابات الشخصية " .

اما على الصعيد التجارى البحت ، فقد اورد التقرير معلومات عن اول صفقة تصدير رسمية من الكيان الصهيوني الى لبنان ،وقال التقرير انها صفقة متوسطة الاهمية حيث بلغ تقديرها المالي مئة وثلاثين الف دولار امريكي ،وفي هذه الاثناء فتحت شركة " العال " للطيران الصهيوني مكتبين لها في صور وصيدا ،كما تم فرض يوم السبت يوم عطلة في جنوب لبنان .

ان هذه الخطوات التي تحدث عنها تقرير الصحيفة الفرنسية ،وغيرها كثير ،انما تعبر عن احد الاهداف الاساسية للغزو الصهيوني ، اذ من المعروف ان مطامع العدو في مياه نهر الليطاني ، حتى ان بعض الاطراف الصهيونية التي لا تجيد التكتيك تعلن ان هذه المياه حق لكيانها الصهيوني ، اما الادارة الصهيونية المباشرة ،فقد عمدت الى اسلوبين في تطبيق عملية الاحتلال للجنوب اللبناني .

الاسلوب الاول : هو فرض الامر الواقع على عدد من المدن والاراضي اللبنانية ،وهذا امر ليس صعبا ما دام العدو الصهيوني لم يرسم حدودا له منذ ان زرعته الامبريالية في فلسطين . والاسلوب الثاني هو مواصلة الاحتلال عبر العميل سعد حداد ،الذى اعلن مؤخرا عن توسيع رقعة "" دولته " حتى مشارف صيدا من الشمال . ولكن الاسلوبين يلتقيان عند الهدف الصهيوني النهائي – على صعيد لبنان وهو تدمير الثورة الفلسطينية ،والحركة الوطنية اللبنانية ،واقامة دولة لبنانية تكون تابعة مباشرة للسياسة الصهيونية ، بحيث تنفذ برامجها السياسية والاقتصادية .

ان هذه ليست اسرارا ،والصحافة تتحدث عنها والعدو لا ينفيها ،فهل يحتاج عرب امريكا الى اسباب اكثر وجاهة لعقد مؤتمر على مستوى هذه المسؤولية القومية ؟

نحن نعرف الجواب طبعا ،لان الذى يوجّه العدو الصهيوني هو الذى يوجّه عرب اميركا ،ولا يبقى الا الالتحام بالشعب ،ومواصلة القتال ،حتى يكون الجنوب مقبرة للغزاة .. لا محافظة شمالية لهم ، وحتى يتم دحر العدو الصهيوني عن كامل التراب العربي ،وهو امر ،على صعوبته وطول الوقت الذى يحتاجه ،ليس مستحيلا على شعب خبر القتال ، وقرر ان يمارسه حتى تحقيق كامل حقوقه .

جندي اسرائيلي : لماذا بدأت الحرب؟

كتب كريستوفر ووكر في صحيفة " واشنطن بوست " يقول : " لقد اثار الغزو للبنان تذمرا لم يسبق له مثيل من قبل في اوساط المدنيين في اسرائيل ، كما ادى الى ولادة جيل جديد من الجنود ممن هم على استعداد للعودة من الجبهة الى بلادهم للانضمام على الفور الى صفوف الفئات المناهضة للحرب ،بينما الحرب لاتزال مستمرة " .

ويمضي ووكر قائلا : ان اوضح مثال على هؤلاء " هو الجندى شوقي (٢٧ سنة) الذى يعمل ضمن الوحدة التي كانت تحارب لاحتلال مخيم عين الحلوة ، الذى كانت معركته من اشرس المعارك التي دارت في لبنان . وشوقي اليوم يناصر (حركة الجنود المناهضين للصمت) وهي حركة تضم بضع مئات من الجنود الذين يعارضون مايسمى باهداف الحرب التي لم تعلن " .

ويواصل الكاتب سرد حديث الجندى الذى يقول : (.. العملية مرهقة بالفعل فنحن نطهر بناية ما من الفدائيين ، وقبل التوجه الى بناية اخرى ينشب نقاش بين الجنود اثناء فترة الاستراحة ، مفاده : نعم لمنظمة التحرير لا لمنظمة التحرير .. نعم للحرب ،لا للحرب " .

ويختتم ووكر مقالته بكلام لجندى آخر عاد من الخطوط الامامية للجيش الصهيوني في الحادى عشر من تموز الحالي ، وهو منذ ذلك الحين يشارك في المظاهرات المناهضة للحرب وهو يقول : " هذه اول مرة تذهب فيها " اسرائيل " الى الحرب ، بينما هي غير متحدة وعندما تنتهي ، نريد جوابا واضحا لهذا السؤال : لماذا بدأت الحرب ؟) .

آراء معلقة في الهواء

نقلت صحيفة (تايمز) عن بعض الصحفيين والمراسلين العسكريين قولهم ، حول الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام في اسرائيل ، " ان الرقابة شددت قبضتها هذه المرة ،وزادت من القيود المفروضة على الصحف " . تلك القيود السائدة حتى في حالات السلم .

وتقول الصحيفة : " ان الرقابة المفروضة على الصحف رافقها سيل غزير من المعلومات المضللة الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية وذلك تحت مظلة عبارة عبرية تعني (ضباب الحرب) وهو تعبير يطلق على الاساليب التي تتخذ لتضليل العدو) .

وتنقل الصحيفة عن هيرش غودمان تعليقه في صحيفة " الجيروزاليم بوست " ،اذ يقول : لقد فرضت علينا السلطات العسكرية نشر انباء وقصص كاذبة صادرة عنها ،وحذفت الحقائق ، وتركت الاراء والجمل معلقة في الهواء " .

وتورد (التايمز) ما جاء في صحيفة (معاريف) الصهيونية . فقد نشرت (معاريف) خبرا قدمت له بقولها : " هذا الخبر تعرض للرقابة العسكرية " وقالت ايضا : " ينبغي ان نتمهل قليلا لنرى فيما اذا كانت المكاسب التي حققتها " اسرائيل " تساوى الخسائر التي اصابت صدق الصحف بسبب الرقابة " .

حكومة بيغن والامتحان الصعب

كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) تقول : ان معظم الانتقادات التي يوجهها الناس داخل " اسرائيل " لعملية الغزو ،هي انتقادات عملية ، وفيما يلي نماذج من الاسئلة التي تطلب الجماهير الاجابة عليها :

هل يمكن القضاء على منظمة التحرير بصورة فعلية ،وكم سيكون ثمن ذلك من الارواح الاسرائيلية ؟

. كم يكون الثمن النهائي للحرب، اذا كانت تكاليفها قد بلغت خلال الشهر الاول بليون دولار ؟ وبذلك ادت الى تدهور الاقتصاد الى ادنى مستوى، ولكي يعوض مناحيم بيغن هذه الخسائر اضطر الى زيادة الضرائب ،وبذلك ازدادت موجة التضخم التي كانت بحدود ١٣٠ بالمئة .

ابو عمار : سندحر .../ تتمة

بيروت ضد المواقع المتقدمة للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة .

ففي هذا اليوم يدخل الغزو الصهيوني للبنان يومه الثامن والاربعين . ومن دون ان يتمكن حتى من تحقيق ما اسماه الصهاينة بسلامة الجليل ، كما تؤكد ذلك الانفجارات الاخيرة التي حدثت امس الاول في الجليل الاعلى .

يقول احد تقارير اذاعة العدو : لقد وصلت المفاوضات السياسية الى طريق مغلق ،وابلغت " اسرائيل " الولايات المتحدة انها فقدت الامل الان في نجاح جهود الوساطة التي يقوم بها حبيب لاخراج المخربين بوسائل سياسية " .

ويؤكد التقرير ان العدو اصبح على وشك ان يفقد صبره خاصة عقب قيام حرب استنزاف في لبنان ضد جيشه وهو الامر الذى تتفاداه "اسرائيل" وكانت تخشاه ولا زالت " .

فلسطين تخترق الحصار

ان نائب رئيس حكومة العدو ،وهو من دعاة المفاوضات الدبلوماسية لتحقيق " اهداف اسرائيل " في بيروت ولبنان عموما ،يرى في تصريح صدر عنه امس " ان هذه القضية وصلت مرحلة خطيرة تتطلب الحسم " .

اضاف : مع ذلك تستمر الادارة الامريكية في اقناع المسؤولين الاسرائيليين بالانتظار وعدم التسرع حيث يعقد وزير الخارجية الاميركي املا على نجاح المقابلة التي ستتم غدا (اليوم) بين الرئيس ريغان ووزيرى خارجية سورية والعربية السعودية .

وقد فات على نائب رئيس حكومته ان يلحظ ان حصار قواته الغازية على بيروت قد اخترقته القضية الفلسطينية من كافة الممرات لتلقي بثقلها السياسي كاملا على العالم ،وبثقلها العسكرى في حرب استنزاف ضد القوات الصهيونية المحتلة في لبنان ،وبحيث لم تعد مطروحة على بساط البحث قصص صغيرة مثل اخراج المقاومة من بيروت او ترحيل قيادتها ،بل القضية الفلسطينية برمتها التي يتوقف عليها كل شيء في الشرق الاوسط .

اما بصدد هذه القصص الصغيرة فقد اوضح الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان الخيار الوحيد امام المقاومة في بيروت هو الصمود والقتال ضد القوات الصهيونية الغازية .

ونفى في تصريح له لاحدى الصحف الخليجية ان تكون المقاومة قد طلبت الى سوريا بقبول القيادات والقوات الفلسطينية في سوريا مؤكدا " ان اهداف اسرائيل هي ضرب القضية الفلسطينية ككل واغلاق مكاتبها واقامة حكم ذاتي تابع لها " .

اللقاء العربي – الامريكي

في هذه الاثناء تؤكد تقارير كثيرة لوكالات الانباء العالمية ان امورا كثيرة ستتحدد في ضوء اللقاء الذى سيتم اليوم بين الرئيس الامريكي من جهة ووفد اللجنة العربية المؤلف من عبد الحليم خدام وسعود الفيصل من جهة اخرى .

من جهته يعلق الكيان الصهيوني اهمية خاصة على النتائج التي سترتب في ضوء هذا اللقاء ملوحة بالتهديد العسكرى ضد بيروت عند تحطم آمالها في هذا اللقاء .

وعشية اللقاء العربي – الاميركي اشارت صحيفة (نيويورك تايمز) الى ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يمكن ان يكلف هنرى كيسينغر وزير الخارجية الاسبق (سيء الصيت) بمهمة جديدة في الشرق الاوسط . وذكرت الصحيفة انهما قد التقيا مؤخرا لقاء طويلا ناقشا فيه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ،كما لم تستبعد الصحيفة ان يكلفا نيكسون وفورد بمهمة ما .

ويبدو ان الفرصة على وشك ان تسنح فعلا للاميركي الصهيوني هنرى كيسينغر للادلاء بدلوه فيما يجرى في المنطقة . فقد خرج الى النور مؤخرا بعد هذه الاحداث وقال في تصريح له امس: ان الانطباع الذى يخرج فيه المرء من المفاوضات التي تدور في بيروت ان الولايات المتحدة الامريكية معنية بايجاد حل للازمة اكثر من العرب انفسهم " !

ردود الفعل
قوى التقدم تدين العدوان وتؤكد التواطؤ الامبريالي

■ جرى في موسكو في الخامس عشر من الشهر الحالي لقاء بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي السورى في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي •

وقد رأس الجانب السوفييتي يورى اندروبوف عضو المكتب السياسي • بينما رأس الجانب السورى خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السورى •

وقد أكد الجانبان ادانتهما الحازمة للعدوان الصهيوني الوحشي على لبنان ،المنفذ بعون مباشر من الامبريالية الامريكيه •

كما اكد الطرفان التضامن مع القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ضد اعداء الصهيونية والامبريالية وكذلك محاولات التدخل العسكرى الامريكي •

ومن ناحية اخرى شارك ٦ آلاف طالب في مدينة (بخارى) السوفييتية في تظاهرة استنكار للعدوان الصهيوني وتأييدا لنضال القوات المشتركة •

■ شجب جيمس غرانت ،المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)بحزم جرائم "اسرائيل " في لبنان ،كالقتل والاعتداءات التي تشمل النساء والاطفال • وأشار الى ان عدد الاطفال في بيروت المحاصرة يبلغ مئة الف طفل •

وقال ايضا : ان جرائم تل ابيب في لبنان تؤكد بقوة صواب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية •

ودعا غرانت الى العمل على اتخاذ التدابير العاجلة لوقف سفك الدماء واعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني • كما حمّل الولايات المتحدة مسؤولية ابادة الشعب الفلسطيني ،ووصف ذلك بأنه صفحة سوداء في تاريخها •

■ تلقت الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين برقيتي تضامن وتأييد من المكتب التنفيذى لاتحاد المعلمين العرب ،ومكتب التنسيق للمعلمين العرب في اليمن الديموقراطي •

وأكدت البرقيتان استنكارهما للغزو الصهيوني الامريكي للبنان ،ودعتا الى تأييد القوات المشتركة لدحر العدوان واحباط المؤامرة التي تستهدف الوجود العربي كله •

■ اصدرت سكرتارية اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بيانا عبرت عن التضامن مع نضال طلبة وشبيبة فلسطين على ارض لبنان الصامد ،كما عبّرت عن الاستعداد لتقديم كل المساعدات الممكنة في النضال البطولي ضد الاجتياح الصهيوني الغاشم كما ندد البيان بالدعم الامريكي للعدوان وبالرجعية العربية التي تسانده •

■ اكد الاجتماع الكامل للهيئة الادارية الاتحادية للاتحاد الطلابي الماركسي (سبارتاك) ،المنعقد في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية ،أكد ادانة الغزو الصهيوني للبنان • كما اكد المجتمعون تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية ،ودانوا سياسة الابادة الصهيونية في لبنان •

■ شهدت مدينة سان فرانسيسكو تظاهرة حاشدة احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان والموقف الامريكي الداعم لهذا الغزو •

وذكرت (تاس) ان الوف المتظاهرين من ممثلي الاوساط الاجتماعية ـ الامريكية رفعوا شعارات تطالب بوقف العدوان على لبنان واحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره •

■ تظاهر الاف من الشعب الهندى امام مبنى السفارة الاميركية في الهند ،احتجاجا على سياسة الادارة الاميركية لدعمها الشامل للغزو الصهيوني للبنان •

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الغازية من لبنان فورا ودون قيد او شرط ،واعلنوا تأييدهم التام لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة •

موقفنا / تتمة

التصريحات الامريكية الصهيونية الاخيرة ،حول تحالفات مطلوبة ،وكونفدرالية " مقترحة " مع استبعاد اى طرف دولي ،عدا اميركا ، في اى نوع من الحوارات الممكن عقدها بشأن مستقبل هذه المنطقة من العالم •

اننا ،بوعينا هذه الحقيقة ، عندما نعمق صمودنا ، ونشدد من مواجهتنا للعدو في بيروت ، انما نقدم المساهمة الاساسية في تمزيق الخريطة الامريكية المعدّة لوطننا الكبير ،وهو ما يتطلب جهود القوى العربية الوطنية والديموقراطية والتقدمية ، على ان تظهر هذه الجهود ،اول ما تظهر ،في الصدام المباشر مع العدو الصهيوني ، بوصفه القاعدة المتقدمة للولايات المتحدة الامريكية العدو الرئيسي لشعبنا ولكل الشعوب •

وثورة حتى النصر ...

شخصيات أمريكية : بلادنا تدعم العدوان الصهيوني

وجّه ٢١٧ شخصا من قادة الفكر والسياسة ورجال العلم والدين والثقافة في الولايات المتحدة نداء تضامنيا يطالبون فيه احرار العالم الوقوف بحزم لوقف حرب الابادة الوحشية التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني •

وقال النداء ان ما يجرى الان هو بسبب دعم الولايات المتحدة غير المحدود للكيان الصهيوني ومباركتها العملية الغزو والدمار الذى يتعرض له لبنان •

واهاب النداء بكل انسان عادل يؤمن بحق تقرير المصير لكافة الشعوب بان يرفع صوته عاليا ضد العدوان الصهيوني •

اليمن الديمقراطي يشيع خمسة من شهدائه سقطوا في لبنان

شيعت جماهير عدن امس الاول خمسة متطوعين من اليمن الديمقراطية استشهدوا في لبنان دفاعا عن الثورة الفلسطينية خلال المعارك مع قوات الغزو •

الرئيس اليمني الديمقراطي الاخ علي ناصر محمد ، واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني والوزراء ، والسلك الدبلوماسي ، وممثلو حركات التحرر العربية في عدن شاركوا في التشييع •

العدو يفرض التجنيد في قوات الخائن حداد

ذكرت وكالة " وفا " ان سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي اللبنانية المحتلة لجأت الى فرض تجنيد الشباب اللبنانيين كجنود في قوات الخائن سعد حداد العاملة تحت لواء الجيش الصهيوني •

واضافت " وفا " ان قوات الاحتلال سخرت العديد من الشباب دون سن الثامنة عشر للعمل ، لسد احتياجاتها • وتعد هذه الاعمال انتهاكا صريحا وفاضحا للمادة " ٥١ " من اتفاقية جنيف الخاصة بالاراضي المحتلة التي تحرم هذا الامر •

قوات الغزو تعتقل الاطفال

كشف الصليب الاحمر الدولي يوم امس الاول ان الغزاة الصهاينة قد امسكوا بمئات الاطفال وزجوهم في احد معسكرات الجيش الصهيوني في جنوب لبنان •

ونقل عن مسؤول في الصليب الاحمر انه شاهد ٢٢٠ طفلا فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاما في المعسكرات ، وذكر ان قوات الغزو تدعي ان هؤلاء الاطفال قد تدربوا على العمل العسكرى •

حملات تضامنية واسعة في المدن اليونانية

شهدت المدن اليونانية حملات تضامنية واسعة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، شاركت فيها الاحزاب والمنظمات التقدمية اليونانية وعمال مصانع السيارات ومصنع الادوية ،ومصنع الملابس القطنية •

وقد م... خلال هذه الحملات تبرعات متنوعة لدعم صمود القوات المشتركة ،كما اقيمت الندوات واللقاءات ونظمت المظاهرات للتنديد بالغزو الصهيوني •

ويذكر ان اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي قد نظم هذه الحملات التضامنية بحضور الوفد المكون من الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ،الذى زار اليونان ما بين ١٤ـ١٦ الشهر الجارى •

من وسط الحصار

من موقعه ، في حرب لبنان ،كتب احد المقاتلين هذه الخواطر ، وقد ارسلها على قصاصات صغيرة ، وغير مرقمة ، ليسهل وصولها ، الامر الذى يجعلنا نقتطع منها الخواطر التي امكن ربط بعضها ببعض مع الحفاظ على لغة كاتبها البريئة ، بوصفها وثيقة بسيطة عن وجدان مقاتل فلسطيني ، آثر الا يكشف عن اسمه ،وعياً منه بأن كلمة " مقاتل " هي التعريف المشرف ، والمناسب ،لكل من يتصدى ،للغزو الصهيوني العنصرى :

خواطر مقاتل

اخي المواطن العربي .. اننا باسمك نقاتل ، ومن اجلك ،لهذا ،فانا عندما اخاطبك اخاطب نفسي .. ويحز في نفسي ما نراه من تجزئة بلادنا العربية ،واليوم وقبل اربعين يوما بدأ العدو هجومه علينا ، على أملك في الحرية يا أُخي العربي .. هذا الهجوم الذى اتصف بأنه غير انساني ،بل كانت هجمة بربرية لا اخلاقية ونحن عندما وقفنا في وجه الاعداء ،وسببنا لهم الخسائر المادية والبشرية ،وقف العالم الصديق معنا ، الملايين في العالم وقفت معنا ، والدول الصديقة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللثوار العرب ..

ولكن الحكام العرب صامتون ، لماذا الموقف العربي الصامت لم يعلق بشيء ؟ ولم يعقد اى مؤتمر مسؤول لدعم الثورة والشعب الفلسطيني واللبناني؟ لماذا ؟ •

طيلة اربعين يوما والقصف الذى لا يستطيع بشر ان يصفه ، مستمر ، حتى كأنه الطير الابابيل ، هذا القصف الذى تشترك به اميركا مع عدونا الصهيوني ،والذى نرد عليه بشجاعة منقطعة النظير ، ماذا فعل الحكام العرب لمواجهته ؟

اننا ورغم امكانياتنا البسيطة سوف نتصدى لهذه الهجمة الشرسة التي باتت على وشك النهاية والتي بعدها اصبح كل العالم يعرف ويطالب بحقوق شعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ..

اخي المواطن العربي .. انا أنت .. نحن العرب وليس الحكام .. وانها لثورة حتى النصر •



أحد المنشورات التي وزعت في البحرين

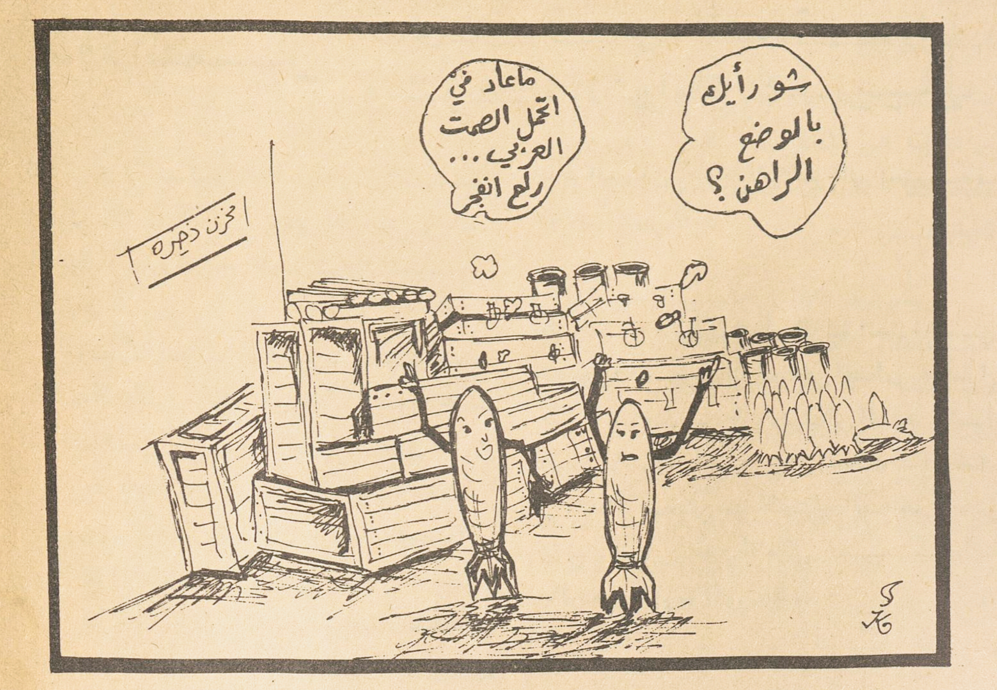
سقوط الملك شارون

بيروت ٧/١٨ (وفا) : كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية .

الذين وقع في اوهامهم للحظة او لغيرها ان الثورة محاصرة في بيروت وانه آن الاوان لقطف الثمرة الفلسطينية المحرمة ينبغي لهم ان يخرجوا من رؤاهم الضيقة لكي يتبينوا الامور على حقيقتها . والثورة التي تقف على مشارفها ٨ فرق اسرائيلية مدرعة ومحمولة من بيروت والجبل والبقاع والجنوب حملت اليوم مفاجأتها الى اولئك الذين هاموا في اوهامهم حتى حدود اسقاط المرحلة حين امتدت يد الثورة لتفجر في قلب اسرائيل مخازن الذخيرة الضخمة التي تبعد عن مدينة طبريا مسافة عشرة كيلومترات ومن ضمن هذه المخازن ذخائر وقذائف استولى عليها العدو اثناء غزوه للبنان . ورغم التعتيم الاسرائيلي على نقل الاخبار العسكرية ، وبالرغم من قيام العدو بمنع المراسلين الاجانب من ارسال معلوماتهم الى الخارج ، فانه اضطر الى الاعتراف جزئيا بالانفجار الذي حدث . ان اصوات الانفجار الزلزال اجبرته على الاعتراف لان القذائف والصواريخ انهالت على مدينة طبرية والقرى والمدن المجاورة .. لقد كان الانفجار زلزالا الى الحد الذي هرع فيه المستوطنون الى الملاجئ وساد الاضطراب والذعر الصفوف ، ووقعت خسائر فادحة في الممتلكات وشبت عشرات الحرائق وقتل وجرح عشرات الاشخاص لم يعلن العدو الا عن بعضهم بعد .

واهمية هذه العملية المتفجرة الزلزال ، انها تأتي بعد يوم واحد فقط من اعلان شارون امام مظاهرة المخبرين في تل ابيب انه قد وعد المستوطنين في الشمال بان لا يضطروا الى النزول للملاجئ بعد الان . ولقد نزل المستوطنون الى الملاجئ باعداد هائلة في منطقة تزيد عن ٣٠ كيلومترا مربعا وفي مناطق لم تصلها قذائفنا منذ زمن بعيد بعد ان سقطت الحمم فوق رؤوسهم وسقطت معها مزاعم الملك شارون .

واهمية هذه العملية المتفجرة الزلزال ايضا انها تعكس نار الثورة المحاصرة ليس للعواصم العربية فحسب ، وانما لاسرائيل ايضا .. وسوف يظل مأزق العدو متفاقما والثورة ليست في بيروت فقط .. فالثورة اينما وجد فلسطيني وتواجد وطني مخلص فوق هذه الارض العربية من المحيط الى الخليج .. الثورة هي شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة .. والثورة هي شعبنا في الجليل والارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وهي في كل التجمعات الفلسطينية وفي كل الارض العربية وفي سهل البقاع والجبل ، وعلى الذين يراهنون على انهاء الثورة ان يتمعنوا جيدا زلزال اليوم وان يطوفوا البصر حيثما كان فلسطينيون ووطنيون عرب ..



أثار الحرب على كيان العدو

فقدنا كل حسّ انساني

قال الضابط الصهيوني " بيني باراس " في مقابلة له مع صحيفة " عل همشمار " الصهيونية ان الوضع غير مريح كليا ونحن بصدد فقدان كل حسّ انساني ، فلا شئ غير العنف والاعمال المروعة التي تثير اشمئزاز العالم " .

* * *

دخلنا في مأزق ولا نعرف كيف نخرج

وقال ضابط اخر في جيش العدو الصهيوني يدعى " رافي امنني " للصحيفة ذاتها : " لقد دخلنا في مأزق ، ولا ادرى كيف سنتمكن من الخروج منه ، وقريبا لن يختلف وضعنا عن وضع الامريكيين في فييتنام . لقد سلموا سلاحا لشبان لا يجيدون استخدامه ، وقالوا لهم : " هيا اضربوا العرب بقوة " ! هكذا تجرى تربية الجنود ، اننا نجبر الاسرى العرب على تنظيف مقرات رجالنا ثم ننهال عليهم ضربا في الماء " .

* * *

عشرة آلاف قتيل وجريح

صحيفة " هاعولام هازيه " الصهيونية اعترفت قبل اكثر من اسبوعين ان خسائر الكيان الصهيوني تجاوزت ١٢٥٠ قتيلا و ٨٠٠٠ جريحا " .

* * *

غور : لقد منينا بخسائر لا يمكن تصديقها

الجنرال مردخاي غور قال في مقابلة مع الاذاعة الصهيونية ، " لكل حرب حدودها وهذه الحرب بلغت حدودها ، وهناك هوة بين ما تعلنه بيانات الحكومة وبين الوضع الميداني " .

لقد حان الوقت لمراجعة الحسابات ، فقد مني جيشنا بخسائر لا يمكن لاحد ان يصدقها ، وقد حان الوقت لكشف حقيقة ما يجرى " .

* * *

خسرت (٢٢) دبابة في يوم واحد "

المقدم الصهيوني ميشيل بوشنيك ، قال في مقابلة له :

" خسرت في يوم واحد (٢٢) دبابة هجومية في حاصبيا وقتل (١٨) من جنودي ، واصيب (٧٨) بجراح خطيرة ، وقد جوبهنا هناك بقتال عنيف لم نكن نتوقعه .

وحين عدت الى المستشفى للعلاج ، علمت ان الكولونيل " افيغدور شرابر " الذى كان يقود لوائي ، قد قتل بعد ان دمرت دبابته " .

* * *

"انها حرب تلطخ وجه اسرائيل بالوحل"

الكسندر فيكوفسكي وهو احد الشخصيات اليهودية البارزة في باريس ، قال في مقابلة له مع صحيفة " لوماتان " الفرنسية :

" لست عميلا لمنظمة التحرير ، لكنني اعتقد ان حرب " اسرائيل " الراهنة هي الجنون بعينه انها تلطخ وجه اسرائيل بالوحل ، وتعرض يهود العالم كله للخطر . والخطر لا يتمثل بخصوم " اسرائيل " بقدر ما يتمثل بـ " اسرائيل " نفسها . على " الاسرائيليين " الان ان يتقدموا بحل مشرف للنزاع ، كما فعلت فرنسا بالنسبة للنزاع الفرنسي الجزائرى " .

* * *

اسرائيل خسرت الحرب

قال " ف . سيفر " في صحيفة " عل همشمار " الصهيونية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اوقفت الجيش الاسرائيلي على مشارف بيروت ، وليس سرا ان " اسرائيل " خسرت الحرب اللبنانية عسكريا وسياسيا واعلاميا .

* * *

اتجهوا نحو السلام

نشرت صحيفة هاآرتس الصهيونية نداء تحت " عنوان لا تقف جانبا " ، جاء فيه " اننا نتوجه الى كل رجل وامرأة هنا ، للانضمام تحت شعار لا حرب كهذه بعد اليوم ، اتجهوا نحو طريق السلام .

جدع وابن بلد

" جَدَعٌ " وابنُ بلَدْ " ، عندما يُلقي التحيَّة ، يلتقي في صوته المعدنُ والخبزُ وجلّابيةُ السوقِ وإسمنتُ البناءْ ، فإذا سألتَهُ عن نفسِهِ بَشَّ طويلاً ، وانفرَدَ :

ـ عندما جئتُ من الإسماعيليّة ، جبهتي كانَ اسمها .. تحرير سينا العربيّة ، أصْلُ سينا شَرَفي ، والإعداءْ ، لم يكن ضدَّ رمالٍ وميادينَ فقطْ ، غلطٌ هذا غلطْ ، فاحتلال الأرضِ يعني العِرْضَ يعني : كيف يبقى ، بَعْدُ ، في الوجه شواربْ ، والعدوُّ احتلّنا ؟ .. قلنا نحاربْ ..

" جدَعٌ وابنُ بلَدْ " يومَ خاضَ العمليّة ، لمعَتْ في رأسِهِ أيامُهُ الأولى وعادتْ فكرةٌ : سيناءُ أيضاً عربيّةٌ ، حيثُ لا يقتصرُ الأمرُ على هذي الرمالْ ، إنها الجرح الذي يمتدُّ من جرحِ فلسطينَ الشمالْ ، ويوافي بالسؤالْ : أيُّ معنىً للمحاربْ ، إن يكنْ يجهلُ أنَّ الأرضَ حربٌ عربيّةٌ ؟

وبهذي الروحِ جاءْ ، لم تكن صيدا سوى قاعدةٍ ، والعُنُقُ ميدانُ الفداءْ ، عندما تسألُهُ عن صَحْبِهِ في القاعدةْ ، ينتخي وهْوَ يُجاوِبْ : إنهم أهلي ، فلسطينُ بلادي ، والأعادي .. كلُّ مَنْ يجهلُ هذي القاعدةْ .

" جدَعٌ وابنُ بلَدْ " ، وأرى بين الفدائيّينَ ما لم يرَهُ مثلي أحَدْ ، في البداية ، كنتُ أخشاهم ، فقد كان اعتقادي ، أنهم اقسى من الصخرِ ولِمْ لا ؟ إنّهم قد يأكلون الصخرَ إنْ جاعوا ، ولكنْ حدَثَتْ هذي الحكايةْ ..

مرّةً مرَّ علينا الطيرانْ ، فانتشرْنا ، ورأيتُ الشّبلَ ينقضُّ على المدفعِ أعصاباً حديداً فاعترى قلبي شعورٌ بالأمانْ ، ثم إني مرّةً ثانيةً شاهدتُ فيه الخوفَ حتى الارتجافْ ، عجباً ! شبلٌ يخافْ ؟ كانَ هذا عندما كِدْنا بسيّارتنا ندهسُ طفلاً ..

ثم ماذا ؟

جدَعٌ وابنُ بلدْ ،

سقطتْ صيدا وما كنتُ هناكْ .

كنتُ في ـ يلعنُها من ساعةٍ وُفقَ لي فيها على هذي الاجازةْ ..

ثمّ ماذا ؟

كانَ ، سيجارتُهُ تلسعُهُ في فمِهِ حينَ رماها ، لم يكنْ يحملُ حتّى ثمنَ الوجبةِ أوْ حتّى الدُّخانْ ، وَهْوَ فيما كان يُبْدي عُذْرَهُ لي عنْ قبولِ الدعوةِ المُرْتجَلَةْ ، قالَ : كلُّ الأسئلةْ ، لا توازي واحداً : كيف أعودُ الآنَ يا صيدا إليكِ ؟

وَعلِمْنا ، بعدَ هذا ، أنّهُ حقّقَ ، بالفعلِ الجوابْ .

(•••)